

اليوم.. ندوة النعمان تختتم فعالياتها بجامعة عدن

النعمان كان الصانع الأول لقضية الأحرار والمؤمن بوحدة الشعب اليمني

أ.ع.ن/ضرباغريبي،

تختتم الندوة العلمية لإحياء الذكرى المئوية للنعمان أعمالها اليوم الأربعاء وسيتم خلالها

عدد من التوصيات العلمية المهمة التي من شأنها التأكيد على الاهتمام بتوثيق تراث رواد النهضة اليمنية من بينهم المفكر والوطني رائد التنوير في اليمن أحمد محمد نعمان.

وقد تواصلت أمس الثلاثاء (10 نوفمبر 2009م) لليوم الثاني على التوالي في قاعة الفقيه

محمد علي لقمان بجامعة عدن جلسات ندوة إحياء الذكرى المئوية لميلاد المفكر الوطني أحمد

محمد نعمان التي تنظمها جامعة عدن بالتعاون مع مؤسسة حضر موت للتنمية البشرية والشيخ

المهندس/ عبدالله أحمد بقشان رئيس مجلس الأمناء بجامعة عدن، في مناخ علمي اتسم

بالحرية الأكاديمية والنقاش المستفيض من قبل نخبة من المفكرين والأساتذة الأكاديميين.

وناقشت الجلسة الثانية من الندوة أمس المحور الثاني بعنوان الفكر التحرري والتنويري والنهضوي للأستاذ أحمد محمد نعمان وقد ترأس الجلسة أ.م.د/ هشام السقايف ومقرر الجلسة أ.م.د/إسمهان العلي.

واستهل المناقشون الجلسة لمناقشة البحث المقدم من الدكتور لطفي فؤاد محمد نعمان بعنوان: "مئوية الأستاذ النعمان مسار أفكار" الذي تناول نشأة النعمان وتعليمه وعودته إلى اليمن ونشوء المعارضة وانشقاقها وفشل انقلاب 1948م وانقلاب 1955م ودستور الإمام ونضال النعمان التعليمي إلى جانب المواقف الأخرى.

وأعقب هذا البحث مناقشة البحث المقدم من د/إسمهان عقلائن العلي بعنوان: "قراءة في مذكرات أحمد محمد نعمان" التي أوضحت فيه أن شهادته أحمد محمد نعمان قد أضافت الكثير من المعلومات التاريخية حول القضايا المتعلقة بالتأريخ اليمني الحديث كون هذه المعلومات قد جاءت على لسان معاصر يمني لهذه الأحداث ومن المؤكد أن نشرها في كتاب يستحق للمؤرخين للتأريخ اليمني فرصة الاستفادة والإستخدام لهذه المعلومات التي ستغير الكثير من المعطيات التي تحترقها بطون الكتب التاريخية حول اليمن.

وناقش المشاركون في هذه الجلسة البحث العلمي بعنوان قراءة سيوسولوجية في خطاب النعمان التنويري مقدم من أ.د.م. سمير الشميري أوضح فيه أن خطاب النعمان التنويري ولد من رحم بيئة اجتماعية تقليدية

مستبدية وتقصيد البيئة كل ما يحيط بالإنسان من أمور مادية، أما البيئة الاجتماعية فيقصد بها المجتمع البشري وعلاقات أفرادها وجماعاته بعضهم البعض وتطرق إلى مراحل تطور خطاب النعمان التنويري فكانت رسائله التنويرية ترمي إلى تخليص العقل من الجمود في نظرته إلى الدين وتحكيم العقل والمنطق في مناقشة أمور الحياة.

كما ناقش المشاركون في إطار نفس الجلسة البحث العلمي بعنوان: "من معالم الإصلاح والتغيير في خطاب الأستاذ النعمان" مقدم من د/ أحمد غالب المغلس أشار فيه إلى أن الأجل في كل ما كتبه الأستاذ النعمان وخطه بقلمه أو ضمنه خطبه ورسائله أمور ثلاثة أولاً: وعيه بأهمية النص الديني (القرآن والسنة) في تحقيق المعاليم الموضوعية لأي مشروع نهضوي أو محاولة للتأثير في وعي الإنسان اليمني وتفكيره، وثانياً قدرته على إستثمار واستحضار الدروس والعبر من التاريخ اليمني، وثالثاً نظرته في قدرة الأب على تنوير الإنسان وتغييره ودفعه للتفاعل مع واقعه ومحيطه ومجتمعه.

في حين تناول المشاركون بنقاش والتقييم والإضافات البحث المقدم من د/ أحمد ساسين السليمان بعنوان: "خطاب التنوير عند الأستاذ النعمان الإشارات والإبداعات" تطرق فيه إلى موقفه من المرأة وأنه كان موقفاً إصلاحياً متطوراً وعلق في هذا الخصوص على كتاب الشيخ البيهاني "أستاذ المرأة" حيث وصفه النعمان كشفاً جديداً لمنهج

البيهاني الذي شهد تطوراً كبيراً، بينما تركز بحث الدكتور علي عبد الحق الأغبري بعنوان: "النعمان مؤمن بوحدة الشعب اليمني" فقال فيه إن النعمان يعد من المؤمنين بوحدة الشعب اليمني في الشمال والجنوب ويبدو ذلك من اختياره لمدينة عدن كمركز لانطلاق للحركة الوطنية اليمنية.

أما البحث المقدم من الدكتور/ محمد سعيد شكري والدكتور/ حمود محمد أحمد والدكتور/ نصر سالم هادي أجمعوا فيه أن النعمان جاء تجديداً عملياً حديثاً في المجتمع والاقتصاد والسياسة ونادى به وتطبيقه في سلوكه اليومي ولم يكن تجديداً فكرياً يضل رهين الكتب النظرية وهمومهم وعيشتهم اليومية.

وتطرق المشاركون إلى مبادئ الوحدة والعدل والتعليم والسلام في منهجية الأستاذ أحمد محمد نعمان وهو البحث المقدم من الدكتورة/ نجيبه محمد مطهر ربط الأجيال اليمنية بتاريخها المعاصر بهدف تعميق الطالب ووعيه بروح الماضي وحيوية الحاضر وطريق المستقبل الآمن مشددة على إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تنكرت للنضال اليمني وتاريخ ووطنية المناضلين. وتواصلت للمناقشات ناقش المشاركون بإستفاضة البحث العلمي المقدم من اللواء محمد علي الأكوغ بعنوان: "النعمان صانع النور في اليمن" الذي كشف فيه أن النعمان كان الصانع الأول لقضية الأحرار منذ بفاعته ولقد أجمع اليمنيون أن النعمان هو الوحيد الأحرار بلقب الأستاذ.

أما الأستاذ/ قائد محمد طربوش ردمان فقد تناول في بحثه بعنوان: "في الإستشراق الروسي - قراءة لدراسات المستشرقين الروس المتعلقة بزعيم حركة الأحرار" حيث إتضح من اهتمام هؤلاء المستشرقين بالمفكر أحمد محمد نعمان وتتبع مسيرته السياسية منذ بداية الثلاثينات من القرن الماضي حتى منتصف السبعينات في خمسة أعمال علمية مقدمة إلى مجالس علمية لنيل الألقاب العلمية والبحوث الرصينة.

كما ناقش في الندوة بحث الدكتور / عبدالحامد أحمد صالح الصمبولي بعنوان: "الأستاذ أحمد محمد نعمان والقراب عام 1955 أحداث - مواقف" وقف فيه أمام الأحداث ومواقف رموزها من زاوية شاملة وأجاب على عدد من التساؤلات وما اكتنفها من غموض ومفاجآت على صعيد الأحداث والمواقف بين أقطاب جماعة الأحرار أنفسهم أو بينهم وبين السلطة ووصف النعمان بأنه شخصية محورية في مجمل مراحل الحركة الوطنية اليمنية. وفي مناقشة بحث الدكتور / أحمد الصغير فقد أثنى على النعمان بجهدته المتميز في جمع بعض الوثائق الخاصة بالحركة الوطنية وكل ما يتعلق بوالده محمد أحمد نعمان بوجه خاص حيث أسفر هذا الجهد عن تجميع كتابات محمد أحمد نعمان وتم حفظها من النسيان.

كما ناقش المشاركون البحث المقدم من الدكتور خالد عبدالله طولح بعنوان "النعمان والزيري في مواجهة الإمامة والإستعمار البريطاني 1944-1968 م حيث أعاد



البحث إلى الأذهان أن النعمان والزيري كانا برأيا نأصلا إصلاح نظام الحكم في شمال الوطن لن يكون تحت مظلة الإمام وعندما اكتشف أن هذا لن يتم قاد حركة الأحرار. أما بحث الدكتور/ علوي عبدالله طاهر بعنوان: "النضال الوطني للنعمان في عدن"

فأكد فيه أن النعمان كان مناضلاً في ثلاث جهات السياسية والثقافية والتعليمية تناول فيه كتاباته في جريدة الشورى إلى جانب أنه أسس كتبية الشباب اليمني فضلاً عنه أنه كان مناضلاً في الجبهة السياسية كما تطرق إلى قول النعمان أن ثورة 48 هذت مراكز القوى الرجعية اليمنية في أقوى ممثليها. إلى ذلك وأصل معرض الصور الذي أقيم على هامش فعاليات ندوة النعمان استقبال الزوار الذين عبروا عن إعجابهم بما شاهدوه من صور نادرة تعرض لأول مرة عن المناصل الأستاذ أحمد محمد النعمان ومرآة حياته المختلفة على المستوى الشخصي والوطني وأثارت دراسته في القاهرة وكذا فترة وجوده في عدن وبداية انطلاقه حركة الأحرار اليمنيين من مدينة عدن، وأحتوى المعرض على صور للنعمان مع رموز الثورة السبتمبرية ومع الزعيم العربي جمال عبدالناصر، كما أبرز معرض الصور العلاقة التي ربطت النعمان مع زملائه وأصدقائه وأفراد أسرته. حضر فعاليات الندوة أمس الدكتور/عبدالعزیز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن ونوابه وعدد من عمداء الكليات.

الوكيل المساعد لمحافظة عدن في ختام دورة فن الاتصال والتواصل المجتمعي

لأبد من توجيه الشباب للاستفادة من طاقاتهم وإمكاناتهم

أ.استطلاع/عبدالله منير عزيز،

اختتمت الاثنين الماضي في معهد التدريب والتأهيل الإعلامي في عدن الدورة التدريبية الخاصة بفن الاتصال والتواصل المجتمعي التي نظمتها على مدى يومين بمبادرة شباب العين الثالثة للتنمية المجتمعية برعاية الأخ / فهم أحمد فحاش بالتعاون مع مركز التوعية البيئية.

وفي حفل اختتام الدورة التي شارك فيها ثلاثون شاباً وشاباً، كانت الصحفية حاضرة فسجلت كلمات وانطباعات بعض المشاركين فيها. الأخ / أحمد الضلاحي الوكيل المساعد لمحافظة عدن ألقى كلمة أكد من فيها ضرورة العمل مع الشباب ومساعدتهم قائلًا: "اليوم ونحن نعيش في مرحلة متقدمة في هذا الوطن الكبير الذي يجب المحافظة عليه والمضي قدماً فيه إلى الأمام مهما اختلفت الرؤى التي تصل في نهاية الأمر إلى هدف واحد وهو بناء وطن قوي يشابه الذين يمتلكون المستقبل الذي ينتظر البلاد إذا ما عملنا معاً بدأ بيد إعادة تأهيل وتنمية قدرات أبنائنا الشباب فمعنى ذلك أننا نسير في الاتجاه الصحيح لتنمية قدراتهم واكتسابهم المهارات المتعددة كل في المجال الذي هو فيه وهذا يبشر بمستقبل زاهر لوطن".

وأضاف: "لا تحكمن ظروف اليوم ولا الظروف الصعبة التي تواجه الوطن، واليمن بإذن الله سيكون له مستقبل مشرق بتطلعات وطموحات أبنائه الشباب وأول قضية أساسية ومهمة لبناء هذا الوطن هي الشباب فالإنسان هو هدف ووسيلة التنمية فيجب أن يوجه الشباب وتوجيهها سليماً للاستفادة من طاقاتهم وإمكاناتهم وتحقيق طموحات المستقبل أما إذا أهملناهم فإنهم سوف يتحولون إلى قنبلة موقوتة في هذا الوطن".

وذكر أن المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين قد بلغ عدد المتلمحين فيه نحو (1100) شاب وشاباً في مختلف التخصصات، يأتي ضمن اهتمامات نخبة من رؤساء / علي عبدالله صالح الذي يوجه باستمرار برعاية الشباب فقد أنشئت وزارة خاصة بالشباب وصندوق لرعاية النشء والشباب وجائزة الرئيس للمبدعين الشباب إلى جانب التوجيه بإنشاء مشروعات صغيرة للشباب تمكنهم من العيش بكرامة ليكونوا أداة فاعلة في هذا الاتجاه.

وأشار إلى أن محافظة عدن تتهافت لعقد المؤتمر الاستثنائي الذي سوف يعكس على الشباب من خلال الحصول على فرص عمل.

ودعا في ختام كلمته جميع الأحزاب والتيارات السياسية إلى التكاتف والعمل من أجل مصلحة الوطن ومصصلحة الشباب الذين هم مستقبل هذا الوطن.

من جانبه ألقى الأخ / علي محروق رئيس مبادرة شباب العين الثالثة للتنمية المجتمعية كلمة قال فيها: "أتمنى من الشباب المشاركين أن يكونوا قد استفادوا من هذه الدورة في اكتساب مهارات التواصل المجتمعي بهدف وصول رسالتهم إلى مختلف الجهات وبادرات التغيير الإيجابي من خلال التأثير والإقناع وتغيير الأخطاء والسلبيات في المجتمع". وأضاف: "إن الشباب هم أداة التغيير نحو الأفضل في كل المراحل فلا يمكن أن تكون هناك تنمية من دون تفعيل دور الشباب ولا ديمقراطية أو بناء من دون أن يكون الشباب هم صانعو التغيير الإيجابي في المجتمع فالشباب طاقات كاملة لم تجد من يغيرها ويعمل على دعمها من خلال تبني مشاريعها التنموية.

واختتم كلمته بالقول: يقولون إن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ونحن نقول أنهم كل الحاضر وكل المستقبل هم أداة فاعلة في التغيير الإيجابي من أجل الديمقراطية والبناء والتنمية الشاملة.

عدد من المشاركين في هذه الدورة تحدثوا عن انطباعاتهم وكان أول المتحدثين الأخ / عبير عادل سعد طالبة إعلام جامعة عدن التي قالت: لقد استفدت من هذه الدورة من خلال التعرف على فن التواصل والمحادثة مع الآخرين وكان الأسلوب رائعاً جداً من قبل الدكتور المدرب / عبدالله الحو الذي خلق جواً لطيفاً بين الشباب المشاركين.

وأتمنى أن تستمر مثل هذه الدورات التدريبية لأنها لنزود الفرد بالمفاهيم والمعلومات وتعطيه حرية الرأي والمشاركة

الضلاحي في كلمته نيابة عن محافظ عدن في اجتماع تدهين الجمعية السكنية لعمال صندوق النظافة:

الإقبال السياحي والتجاري على عدن ثمرة من ثمار جهودكم ونأمل أن تكون جمعيتكم نموذجية



خلال تدهين الجمعية السكنية لعمال صندوق النظافة



جانب من الحضور

□ عدن/ عبد الجبار ثابت الشاهي، عقد أمس في ديوان محافظة عدن الاجتماع التأسيسي لإنشاء الجمعية السكنية لعمال وموظفي صندوق النظافة وتحسين المدينة تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الهادفة إلى تحسين الوضع الإسكاني لمواطني المحافظة.

وفي الحفل الذي أقيم بحضور الأعمام الوادي مدير إدارة الجمعيات في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية ألقى الأخ / أحمد بن أحمد الضلاحي الوكيل المساعد لمحافظة عدن كلمة توجيهية نيابة عن الأخ/ الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن بارك فيها للحاضرين انعقاد هذا الاجتماع التدهيني لجمعيتهم السكنية معبراً عن أمه في أن تكون جمعية عمال وموظفي صندوق النظافة وتحسين المدينة في عدن من الجمعيات النموذجية في عملها، وأن تحقق بالفعل طموحات وآمال العاملين والموظفين تقديراً لما يبذلونه من جهود في إظهار المحافظة بها تجارياً وسياحياً.

وأشار الوكيل المساعد إلى الإقبال السياحي والتجاري والاقتصادي الذي تعيشه المحافظة اليوم كما يشير إليه الواقع هو ثمرة الجهود المخلصة والنووية وفي مقدمة ذلك جهود عمال النظافة الذين يساهرون ليلاً ونهاراً بالإستمرار نظافة مدينتهم.

ودعا الجميع إلى مزيد من البذل والمثابرة والإخلاص منتمياً للجميع التوفيق والسداد في أداء مهامهم.

وكان المهندس قائد راشد أنعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة قد أكد أن قيادة الصندوق تعمل بجد لإتمام هذا المشروع الهام لكل عمال وموظفي الصندوق

□ أ.ب/محمد الوائلي،

نظمت جامعة إب ندوة فكرية بعنوان التمرد الحوثي في صعدة وأثاره على الأمن والاستقرار والتنمية في اليمن وذلك في إطار جهودها التوعوية بأخطار الحرب المفروضة على قواتنا المسلحة والأمن.

في افتتاح الندوة ألقى الأستاذ الدكتور عبد العزيز محمد الشيعبي رئيس جامعة إب كلمة أشار فيها إلى أن البعض من قفاهيش الظلام لا يستطيعون العيش بعيداً عن ارتكاب الجرائم ولا يمتلكون القدرة على فهم المتغيرات التي أنت بها

الثورة اليمنية. وأكد الشيعبي أن التمرد الحوثي يمثل استمراراً للحرب الظالمة ضد الثورة اليمنية لكنها مهما طالت سينتصر اليمن وسيبوء الحوثيون وأعدائهم بالفشل الذريع. وفي الندوة التي أدارها الدكتور عبد السلام الإرياني عميد شؤون طلاب جامعة إب قدمت ست أوراق علمية حيث قام الأستاذ الدكتور مصعب الراوي روية لأخطار انشقاق الصف على مستقبل الأوطان من وحي التجربة العراقية فيما قدم الأستاذ الدكتور محمد الأدهمي

وكتفي الأخ / رانيا نجيب من جمعية أجيال الغد بالقول: الاستفادة كانت في أهمية التواصل الجيد مع الآخرين وكيفية الإقناع وتغيير المواقف السلبية وكسب مهارات في التحدث والوصول إلى فهم مشترك مع الآخرين. وتحدث محمد الصوفي من البيت الثقافي للشباب والطلاب عن مفهوم الاتصال بالقول: إنه مفهوم كبير وواسع ونحن من خلال هذه الدورة تعرفنا على فن الاتصال والتواصل المجتمعي بشكل عام وكيف يمكن أن نحدث التغيير في المجتمع وذلك من خلال مهارات الإقناع والتأثير على الآخرين.

فيما تقول وهج أحمد على من مبادرة شباب العين الثالثة للتنمية المجتمعية: إن الاستفادة من هذه الدورة كبيرة ومهمة ولها دور في تقديم ونجاح المجتمع وذلك من التواصل والاتصال بالآخرين والتعامل معهم وأيضاً التعارف

التمرد الحوثي وأثره على الأمن ندوة بجامعة إب

وقد أكد المشاركون في الندوة دعمهم المطلق للقيادة السياسية ووقوفهم صفاً واحداً خلف أبطال قواتنا المسلحة في مواجهة الفئة الضالة الحاملة بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

حضر الندوة العميد عبد الواحد صالح وكيل أول محافظة إب، وعلى الزعم الوكيل المساعد للمحافظة، عبدالله الحقيزة عضو مجلس النواب، عبدالمالك السقايف أمين عام جامعة إب، محمد الجوفي عميد كلية التربية في النادرة وأساتذة الكليات وجمع غير من طلبية الجامعة والمهتمين.

ورقة علمية بعنوان التمرد الحوثي وعلاقته بالمخطط الإيراني للسيطرة على المنطقة العربية، وفيما قدم الأستاذ الدكتور محمد الزهيري ورقة علمية تناولت وهم الشعار الحوثي، فقد استعرض الأستاذ/ الدكتور فؤاد البعداني الخواء الفكري والخلل العقائدي للجماعات المتطرفة، أما الدكتور فؤاد العقبيري فقد قدم رؤية لمسيرة الصراع بين مشروع المد الإسلامي ومشروع الدولة اليمنية الحديثة وعرض الدكتور عارف العروى الآثار السلبية المترتبة على نظام الإمامة في تاريخ اليمن.